

درجة امتلاك معلمي التربية الوطنية في المرحلة الأساسية للقيم السياسية من وجهة نظرهم ومدى تمثل طلبتهم لتلك القيم

الدكتور عبد الرؤوف أحمد بني عيسىⁱⁱ

تاريخ القبول

2021/12/27

عبير موسى عمران عمرانⁱ

تاريخ الاستلام

2021/3/29

الملخص

هدفت الدراسة التعرف إلى درجة امتلاك معلمي التربية الوطنية في المرحلة الأساسية للقيم السياسية من وجهة نظرهم ومدى تمثل طلبتهم لتلك القيم، واعتمد الباحثان المنهج الوصفي الارتباطي، وتكون مجتمع الدراسة من معلمي ومعلمات المدارس الحكومية للمرحلة الأساسية التابعة لمديرية تربية لواء ماركا في العاصمة عمان، وتكونت عينة الدراسة للمعلمين من (83) معلما ومعلمة تم اختيارهم عشوائيا من المجتمع الأصلي، كما تكونت عينة الدراسة للطلبة من (415) طالبا وطالبة منهم (255) طالبة و(160) طالبا، ولتحقيق أهداف تم استخدام أداتين لجمع البيانات هما: استبانة درجة امتلاك معلمي التربية الوطنية في المرحلة الأساسية للقيم السياسية، واستبانة مدى تمثل طلبة المرحلة الأساسية للقيم السياسية، وأشارت النتائج إلى: أن درجة امتلاك معلمي التربية الوطنية في المرحلة الأساسية للقيم السياسية وتمثلهم لها من وجهة نظرهم كانت مرتفعة كما أشارت أن تمثل الطلبة وفي جميع مجالاتها وأوصت الدراسة بضرورة تعزيز دور المدرء في تنمية القيم السياسية لدى المعلمين والطلبة من خلال إتاحة الفرص لهم بالمشاركة في الأنشطة الوطنية المختلفة.

الكلمات المفتاحية: التربية الوطنية، القيم السياسية، المرحلة الأساسية

ⁱ جامعة العلوم الإسلامية العالمية

ⁱⁱ جامعة العلوم الإسلامية العالمية

The degree to which national education teachers in the basic stage possess political values from their point of view and the extent to which their students represent those values

Summary

The purpose of this study was to investigate the level of equity among elementary school Social Studies teachers for personal fundamental political values, and how well the students represent such values. To obtain the desired results; the data was collected by applying two tested structured questionnaires: the first on the level of equity among elementary school social studies teachers for personal fundamental political values, and the second on student's level of attainment for acquired political values, the data was collected from randomly selected (83) elementary school teachers– male and female teachers– from various public schools in “Marka” district in the Jordanian capital “Amman”. The data analyzed using the descriptive correlational method revealed that the level of equity and attainment among elementary school social studies teachers to their personal political views were significantly high. In conclusion, the study recommended the need for enhancing administrators' role in fostering teachers' and students' political values, by allowing them to participate in various national activities.

Keywords: Social Studies, Political values, elementary level.

Key words: National education, political values, basic stage

المقدمة:

إنطلاقاً من الدور الذي تؤديه التربية الوطنية في تنمية الحس الوطني والقومي، جاء التركيز عليها بشكل مكثف لغرس منظومة متكاملة من المفاهيم والقيم لدى المواطنين، ولذا يجب توظيفها في الإتجاه الصحيح، لتعميق الحس والشعور بالواجب تجاه الوطن، إذ أن حب النظام سيعمل على تحقيق الولاء والانتماء والإعتزاز به، وهذا يعد من القيم السياسية التي نطمح بأن تتواجد في الفرد المواطن، ومن المؤكد أن تطور أي دولة يرتبط بشكل وثيق بإعداد المعلم، بخاصة معلمي التربية الوطنية الذين لهم الدور الأكبر في غرس القيم والمفاهيم لدى طلبتهم.

وتعرف التربية الوطنية بأنها مجموعة من الإتجاهات والمواقف تمكن الفرد من أن يكون قادراً على تمييز موقفه كمواطن، قادراً على الحكم على المواقف الوطنية والقومية والسياسية حكماً صادقاً موضوعياً، وأيضاً تساعد الفرد على معرفة النظام السياسي والحقوق والواجبات وتدعيم المشاركة السياسية في المجتمع. وتهدف التربية الوطنية إلى تزويد الفرد بالمعرفة النظرية والعملية عن مكونات وطنه: الأرض، الشعب، السلطة السياسية، تاريخه السياسي، ترسيخ محبة الوطن، الوحدة الوطنية، تعميق الانتماء والولاء الوطني. ويعني هذا المصطلح أيضاً تثقيف وتوعية المواطن لحقوقه وواجباته وهي عملية تهتم بتربية الأجيال على مر الأعوام وتبدأ من الحياة الأسرية الاجتماعية وصولاً لمؤسسات التعليم وتبدأ برياض الأطفال والمدارس ومن ثم إلى الجامعات وصولاً لمؤسسات الدولة (الشناق، 2006) (القطاونة، العطنة، 2010).

وتعد القيم من المفاهيم الجوهرية في الميادين كافة سواء أكانت السياسية أو الاقتصادية أو الاجتماعية، لأنها تمس العلاقات الإنسانية بصورها المتعددة، فنجد بأنها ضرورة اجتماعية لأنها تعبر عن معايير وأهداف لا بد وأن نجدها في كل مجتمع منظم سواء كان متقدماً أو متخلفاً، فالنظام الاجتماعي لن يقوم بتحقيق أهدافه ووظائفه بدون القيم (خطاب، 2004).

وتأتي أهمية القيم السياسية بأنها الركيزة الأساسية الهامة في بناء الدولة، وفي بناء العلاقة الجيدة ما بين المواطن والوطن الذي ينتمي إليه، ومن هنا تعرف القيم السياسية بأنها: "إطار فكري مثالي يغلف الأهداف المباشرة للحركة السياسية ويضفي عليها سمواً معيناً وهو ما يسمى بأخلاقيات الحركة السياسية وهي تعبر عن خصائص حضارية مجتمعية وتعود أهمية القيم السياسية إلى أن علم السياسة بأنماطه التقليدية يضم قدراً معقولاً من القواعد المعيارية، فالدراسات العلمية للسلوك السياسي جذبت الإنتباه للقيم كحقائق مناسبة، ويجب شرحها بدورها كعوامل تفسيرية في التحليلات السياسية، فالقيم السياسية أصبحت تغطي مختلف مجالات علم السياسة وخصوصاً في السلوك

السياسي والتحليل السياسي، فالقيم السياسية إذن مثاليات سياسية تغلف الإطار الفكري للإنسان ككائن سياسي (إسماعيل، 33، 2001).

ويرى الباحثان أن التربية الوطنية كلمتين مترابطتين هما التربية والوطنية، فالتربية هي تنشئة الأفراد على مجموعة من القيم والاتجاهات والعادات والتقاليد والتي بدورها ستعمل على توجيه الأفراد نحو السلوكيات المرغوبة، وتأتي التربية من الأسرة والتي تعد اللبنة الأولى في المجتمع حتى نتوسع للمحيط الخارجي ابتداءً من المدرسة إلى المؤسسات والسلطات. والوطنية كلمة مشتقة من الوطن وهي أشمل وأعمق من مفهوم المواطنة فالمواطنة انتساب الفرد لجماعة أو دولة ولكنه لا يعني نتوسع للمحيط الخارجي ابتداءً من المدرسة إلى المؤسسات والسلطات، والوطنية كلمة مشتقة من الوطن وهي أشمل وأعمق من مفهوم المواطنة فالمواطنة انتساب الفرد لجماعة أو دولة ولكنه لا يعني بالضرورة إكسابه مفهوم الوطنية، أو ربما قد نعتبرها بأنها تأتي في المرتبة الأولى من مجالات المواطنة، ونعني بالوطنية حب الفرد لوطنه وتقديم الولاء والانتماء له، والتقييد بالعادات والتقاليد والأعراف الموجودة في المجتمع، ومعرفة الحقوق والواجبات المفروضة عليه في وطنه والوطنية هو الارتباط الوجداني بالوطن والشعور بأنه جزء لا يتجزأ من الإنسان.

مشكلة الدراسة:

تعد القيم السياسية من أبرز القيم الواجب امتلاكها عند معلمي التربية الوطنية كونها من أهم موضوعات مبحث التربية الوطنية، ولما كانت القيم السياسية على قدر من الأهمية فإن هناك بعض الدراسات السابقة توصلت إلى أن معلمي التربية الوطنية لا يركزون على هذه القيم في تدريسهم مثل دراسة الشذيواني (2007) وقد لاحظ الباحثان من خلال عملهما في الميدان التربوي وجود ضعف في فهم الطلبة للقيم السياسية وتمثلهم لها وهذا أيضاً ما أكدته بعض الدراسات السابقة مثل دراسة (Print (2007، ودراسة (Hampreys (2011)، من هنا ارتأى الباحثان ضرورة التعرف إلى درجة امتلاك معلمي التربية الوطنية في المرحلة الأساسية للقيم الأساسية من وجهة نظرهم ومدى تمثل طلبتهم لتلك القيم.

أسئلة الدراسة:

1. ما درجة امتلاك معلمي التربية الوطنية في المرحلة الأساسية للقيم السياسية من وجهة نظرهم؟
2. ما مدى تمثّل طلبة المرحلة الأساسية للقيم السياسية من وجهة نظرهم أنفسهم؟
3. هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين امتلاك معلمي التربية الوطنية في مديرية تربية لواء ماركا للقيم السياسية وتمثّل طلبتهم لها؟

أهمية الدراسة:

تتبع أهمية الدراسة من أهمية الموضوع الذي تتناوله، ويظهر هذا من خلال الأهمية النظرية والأهمية التطبيقية حيث تقدم الدراسة إطاراً نظرياً وأداة بحثية تتعلق بالقيم السياسية، يستفيد منها الباحثون في دراستهم، كما تفيد معلمي التربية الوطنية على إدراك القيم السياسية الواجب غرسها لدى طلبتهم ومؤلفي الكتب المدرسية بتضمينها في المقررات الدراسية في مبحث التربية الوطنية، كما تثري المعلومات التي تم جمعها المكتبة العلمية العربية في مجال القيم السياسية.

حدود الدراسة ومحدداتها:

الحدود البشرية: اقتصرت الدراسة الحالية على عينة من معلمي مبحث التربية الوطنية وعلى عينة من طلبتهم.

الحدود المكانية: اقتصر تطبيق الدراسة على مدارس مديرية تربية لواء ماركا في محافظة عمان.

الحدود الزمانية: تمّ إجراء الدراسة خلال الفصل الأول من العام الدراسي (2020/2019).

محددات الدراسة: يتحدد تعميم نتائج الدراسة في ضوء الخصائص السيكمترية (الصدق والثبات للأداة) وموضوعية استجابة أفراد عينة الدراسة.

التعريفات الإصطلاحية الإجرائية:

درجة امتلاك: مدى امتلاك معلمي التربية الوطنية للمفاهيم المتعلقة بالقيم السياسية.
القيم السياسية إصطلاحاً: مجموعة القيم والتي بدورها تعكس الشعور بالولاء والانتماء للوطن، وتعكس لده الشعور بالهوية الوطنية، وتتميّ لديه المواطنة (اللقاني، 1996)
القيم السياسية إجرائياً: هي المبادئ والاتجاهات التي يفرضها مبحث التربية الوطنية في الجانب السياسي وتشمل (الولاء، الانتماء، الديمقراطية، المواطنة، الوعي السياسي، العدل والمساواة).

التربية الوطنية: أحد فروع الدراسات الاجتماعية التي يتم من خلالها تزويد الطلبة بأساسيات في التاريخ كما تزودهم بالمعرفة النظرية والعملية عن مكونات وطنه: الأرض، الشعب، السلطة السياسية، تاريخه السياسي، ترسيخ محبة الوطن، الوحدة الوطنية، تعميق الانتماء والولاء الوطني (أبو دية، 2011)

التربية الوطنية: الموضوعات الدراسية الواردة في مبحث التربية الوطنية في المرحلة الأساسية، وتشمل ما يأتي (الولاء، الانتماء، الديمقراطية، المواطنة، الوعي السياسي، العدل، المساواة).
معلم التربية الوطنية: هو الشخص المعد والمؤهل أكاديمياً ويقوم بتدريس مبحث التربية الوطنية في المرحلة الأساسية وقت إجراء الدراسة.
المرحلة الأساسية: يقصد بها في هذه الدراسة الصف التاسع الأساسي

الأدب النظري والدراسات السابقة

تعرف مواد التربية الاجتماعية بأنها مواد دراسية تدرس الإنسان والبيئة التي تحيط به، وتشمل علاقات الإنسان بأخيه الإنسان، وعلاقاته ببيئته الطبيعية، والوسائل التي تصبح فيها هذه العلاقات على أفضل صورة، وهي عبارة عن أجزاء من العلوم الاجتماعية تم اختيارها لتحقيق أهداف تربوية وتوسعي العلوم الاجتماعية إلى ترقية المعرفة الإنسانية في عدة علوم كالسياسة والاقتصاد والاجتماع والأنثروبولوجيا والتاريخ والجغرافيا وعلم النفس (أبو سرحان، 2000).

وتعد مادة التربية الوطنية أحد فروع الدراسات الاجتماعية التي يتم من خلالها تزويد الطلبة بأساسيات في التاريخ، وهي المادة التي يتم التركيز فيها على فهم الطلبة للقضايا العامة التي تمكنهم من التمييز بين الآراء والحقائق، وهي تلك المادة التي تدرّب الطلبة على تحمل المسؤولية وتتيح لهم فرص تحملها وتضمن لهم حرية التعبير، وهي مادة تتضمن من الطلبة فهم الديمقراطية والقيم المدنية ومعرفة وفهم التراث الثقافي، وتقوم مادة التربية الوطنية بتزويد الطلبة بالمفاهيم والاتجاهات والمهارات الضرورية لإعدادهم للحياة في مجتمع ديمقراطي (أبو دية، 2011).

والقيم هي مجموعة من المعايير التي تحقق الاطمئنان لحاجات الإنسان، ويحكم على هذه القيم بأنها قيم حسنة، يحرصون على تقديمها للأجيال القادمة، والإبقاء عليها (عبد الفتاح، 33، 2001).
والقيم السياسية تساهم في إعداد الفرد نحو المساهمة والمشاركة السياسية داخل المجتمع، كالديمقراطية، أو الشورى والطاعة والعمل (اللقاني؛ محمد؛ رضوان؛ 1996).

ويرى الباحثان أن القيم السياسية جزء أساسي من ثقافة المجتمع بحيث أنها الركيزة الأساسية في المجتمع وهي التي تعمل على حماية وتطوير المجتمع، وذلك من خلال ما تحث عليه القيم السياسية من ولاء وانتماء ومواطنة للوطن الذي نعيش به، وإذا ما شعر الفرد بهذه القيم فإنه سيعمل على خدمة وتطوير مجتمعه والدفاع عنه إذا احتاج الأمر ذلك، لذلك يجب التنويه إلى أهمية ترسيخ وغرس القيم السياسية لدى الأفراد حتى نحصل على مواطن صالح محب لوطنه لديه من الانتماء ما يكفي لخدمة مجتمعه، وشعوره بأنه جزء لا يتجزأ من المجتمع سيدفعه للولاء والانتماء أكثر.

الدراسات السابقة ذات الصلة

أجرى كارول (Carole، 2003) دراسة بعنوان القيم الديمقراطية وفعل المواطنة من وجهة نظر طلاب الصف التاسع الأمريكيين واعتمد المنهج الوصفي واستخدم الاستبانة أداة للدراسة وهدفت الدراسة إلى تقييم طلاب الصف التاسع الأمريكيين بما يتعلق بمعرفتهم واتجاهاتهم الوطنية، وأظهرت الدراسة تقدير طلاب الصف التاسع الأمريكيين لحرية التعبير والانتخابات الحرة بأنها الأكثر أهمية للديمقراطية، كما أظهرت الدراسة بأنهم كانوا أقل يقيناً حول أهمية الاحتجاجات السلمية. وقام برنت (Print، 2007) دراسة بعنوان تربية المواطنة والمشاركة الديمقراطية للشباب، هدفت الدراسة إلى الكشف عن صور الممارسات الديمقراطية لدى الشباب الأسترالي، واعتمد المنهج الوصفي واستخدم الاستبانة أداة للدراسة وبينت نتائج الدراسة أن تعليم التربية الوطنية في النظام الديمقراطي الأسترالي يواجه تحدي عزوف الشباب عن الديمقراطية، وكان ذلك نتيجة فقدانهم الثقة وعدم اشراكهم في ممارسة الديمقراطية، ويظهر ذلك من خلال قلة حضور المناسبات والحفلات السياسية وقلة المشاركة في الانتخابات.

وأجرى سعادة حمتمو (2009) دراسة هدفت إلى التعرف على قيم الانتماء والولاء المتضمنة في منهاج التربية الوطنية للمرحلة الأساسية الدنيا في فلسطين وتحديد مستوى توافر القيم في مادة التربية الوطنية لتلاميذ المرحلة الأساسية الدنيا وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي و تم اختيار العينة بطريقة قصدية و أظهرت النتائج أن هناك تسعة أبعاد لقيم الانتماء والولاء يجب أن تتضمن في كتب التربية الوطنية للمرحلة الأساسية الدنيا هي البعد الديني والبعد الوطني والبعد التاريخي والبعد الاجتماعي والبعد المهني والبعد البيئي والبعد الأسري الثقافي السياسي وأن إجمالي القيم

المتضمنة في منهاج التربية الوطنية للمرحلة الأساسية الدنيا بلغ (1048) قيمة توزعت على الصفوف من الأول للرابع.

وأجرى همفريس (Humphreys، 2011) دراسة هدفت التعرف إلى القيم والاتجاهات من أجل مواطنة فاعلة في أوروبا الشرقية، واعتمد المنهج الوصفي في دراسته بحيث استخدم أداة مكونة من 68 فقرة تمثل مقياس التغيير الاجتماعي لتنمية القيادة وتكونت عينة الدراسة من 421 طالبا وطالبة من جامعة ليتوانيا الدولية، وأظهرت نتائج الدراسة أن للتعليم العالي دورا حاسما في تنمية المواطنة الفعالة بين الطلبة، كما أظهرت أن طلبة الجامعة لديهم قيم واتجاهات تقود إلى مواطنة فعالة وأن الطلبة الذين تتواجد لديهم قيم الولاء والانتماء هم الأكثر مشاركة في إيجاد تغييرات إيجابية تجاه الآخرين.

وأجرى الخزاعلة (2014) دراسة هدفت التعرف إلى درجة ممارسة الطلبة الدارسين لمادة التربية الوطنية في جامعة ال البيت للقيم الوطنية من وجهة نظرهم و تكونت عينة الدراسة من 400 طالبا وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية، وتم استخدم المنهج الوصفي واستخدام الاستبانة أداة للدراسة وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة ممارسة الطلبة الدارسين لمقرر التربية الوطنية في جامعة ال البيت للقيم الوطنية ككل كانت متوسطة، كما بينت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة بالنسبة لمدى تحقق القيم السياسية والقيم الاجتماعية في مقرر التربية الوطنية في جامعة ال البيت تعزى لمتغير الجنس.

وقامت أبو مور (2016) بدراسة هدفت للتعرف إلى أثر توظيف مسرحية المناهج على تنمية القيم لدى طالبات الصف السادس الأساسي، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي والمنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (78) طالبة من طالبات الصف السادس الأساسي من مدرسة دير ياسين الأساسية للبنات برفح في غزة، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($a=0.01$) بين متوسط درجات الطالبات في المجموعة الضابطة، ومتوسط درجات الطالبات في المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لإختبار القيم لصالح طالبات المجموعة التجريبية.

في دراسة قام بها العموش (2019) هدفت الدراسة التعرف إلى أثر منهاج التربية الوطنية على الثقافة السياسية لدى طلبة الكليات الأدبية والعلمية في جامعة ال البيت، واستخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود أثر لتدريس منهاج التربية الوطنية على الثقافة السياسية لدى طلبة الكليات الأدبية والعلمية في جامعة ال البيت، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر الجنس في جميع المجالات وفي الدرجة الكلية

لصالح الذكور، وإلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير السنة الدراسية لصالح طلبة السنة الرابعة، وإلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الكلية لصالح طلبة الكليات الأدبية.

التعقيب على الدراسات السابقة:

تبين للباحثان من خلال الدراسات السابقة أن بعضها هدفت إلى معرفة القيم المتضمنة في منهاج التربية الوطنية مثل دراسة (سعادة حمتو، 2009)، ودراسة (العموش، 2019)، وهدف البعض الآخر منها إلى معرفة درجة امتلاك معلمي التربية الوطنية لمفاهيم التربية الوطنية والقيم مثل دراسة (الشذيان، 2007)، وقد اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة مثل (Print، 2007) حيث اعتمد الباحث المنهج الوصفي في دراسته، واختلفت الدراسات السابقة في عيناتها فهناك دراسات اعتمدت على الطلاب في مراحل مختلفة مثل دراسة (الخرزاعلة، 2014)، في حين اعتمدت الدراسة الحالية على عينة من المعلمين والطلاب معا في المرحلة الأساسية للصف التاسع الأساسي بحيث اعتمدت على عينة من معلمي الصف التاسع الأساسي وعينة من طلاب الصف التاسع الأساسي.

الطريقة والاجراءات

تناولت الدراسة الطريقة وإجراءاتها، كما اشتملت وصفا للمنهجية ومجتمع الدراسة وعينتها، وأداتها، وكيفية التأكد من صدقها وثباتها، ومتغيرات الدراسة، والمعالجة الإحصائية التي ستستخدم في تحليل البيانات.

منهج الدراسة:

استخدم الباحثان منهج البحث الوصفي الارتباطي، وذلك لمناسبته لأغراض الدراسة الحالية.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات الدراسات الاجتماعية الذين يقومون بتدريس مبحث التربية الوطنية في مديرية تربية لواء ماركا والبالغ عددهم (166) معلما ومعلمة منهم (103) معلمة، و(63) معلما من المرحلة الأساسية للصف التاسع.

عينة الدراسة:

تم اختيار عينة الدراسة بالأسلوب الطبقي العشوائي وبنسبة 50% من حجم المجتمع الأصلي، وبذلك بلغت عينة الدراسة (83) معلما ومعلمة منهم (51) معلمة و(32) معلما. أما عينة الدراسة من الطلبة اختار الباحثان (5) طلاب مقابل كل معلم ومعلمة وبذلك تبلغ عينة الدراسة من طلبة الصف التاسع (415) طالبا وطالبة منهم 255 طالبة و (160) طالبا.

أداتا الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة قام الباحثان بتطوير أداتين للدراسة هما:

1: **استبانة للقيم السياسية:** قام الباحثان بتطوير استبانة للقيم السياسية بعد مراجعة الأدب النظري والدراسات السابقة مثل دراسة (الخرزاعلة، 2014)، (الشذيان، 2007)، واشتملت الاستبانة على المجالات الآتية (الولاء، الانتماء، المواطنة، الديمقراطية، الوعي السياسي، المساواة، العدالة) واعتمد الباحثان مقياسا خماسيا متدرجا بدرجة (دائما، غالبا، أحيانا، نادرا، أبدا).

2: استبانة تمثل القيم السياسية لدى الطلبة:

قام الباحثان بتطوير مقياس لقياس مدى تمثل الطلبة للقيم السياسية بعد مراجعة الأدب النظري والدراسات السابقة منها دراسة (الخرزاعلة، 2014)، (الشذيان، 2007). كما تم اعتماد مقياس تدرج خماسي (دائما، غالبا، أحيانا، نادرا، أبدا).

صدق الأداة:

للتحقق من صدق الأداة الاستبانات، تم التحقق من صدقهما عن طريق صدق المحتوى وذلك بعرضهما على مجموعة من الخبراء والمختصين في موضوع الدراسة للحكم على فقرات الاستبانتين من حيث الصياغة اللغوية وانتماء الفقرة إلى المجال ووضوح الفقرة وقد تم الأخذ بملاحظات المحكمين فأجرى الباحثان التعديلات على بعض فقرات الاستبانتين وحذفت بعض الفقرات وتمت إضافة فقرات جديدة وبذلك أصبحت استبانة المعلمين مكونة من (38) فقرة موزعة على مجالات القيم السياسية (الولاء والانتماء والمواطنة والديمقراطية والعدل والمساواة والوعي السياسي) وأصبحت استبانة مقياس الطلبة مكونة من (25) فقرة موزعة على مجالات القيم السياسية (الولاء والانتماء والمواطنة والديمقراطية والعدل والمساواة والوعي السياسي).

ثبات أداة الدراسة:

تم التأكد من ثبات أداة الدراسة باستخدام طريقتين هما: طريق الاتساق الداخلي باستخدام معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach – Alpha)، وطريقة الاختبار وإعادة الاختبار (test– retest)، إذ تم تطبيق الاستبانيتين على (30) فرد من خارج عينة الدراسة من الطلبة والمعلمين، وإعادة تطبيقها عليهم بعد مضي أسبوعين، وبعد ذلك تم حساب معامل ثبات الاختبار باستخدام معامل ارتباط بيرسون بين نتائج التطبيقين، والجدول (1) يبين النتائج.

جدول (1): ثبات أداة الدراسة

الرقم	المجال	كرونباخ الفا	بيرسون
1	القيم السياسية المتعلقة بالولاء والانتماء	0.81	0.87
2	القيم السياسية المتعلقة بالديمقراطية	0.86	0.78
3	القيم السياسية المتعلقة بالوعي السياسي	0.88	0.74
4	القيم السياسية المتعلقة بالعدل والمساواة	0.85	0.81
5	القيم السياسية المتعلقة بالمواطنة	0.87	0.83
	الدرجة الكلية	0.90	0.88
	مدى تمثل طلبة المرحلة الأساسية للقيم السياسية	0.88	0.86

نتائج الدراسة ومناقشتها

هدفت الدراسة التعرف إلى درجة امتلاك معلمي التربية الوطنية في المرحلة الأساسية للقيم الأساسية من وجهة نظرهم ومدى تمثل طلبتهم لتلك القيم، من خلال الإجابة عن أسئلتها، وعلى النحو الآتي:

السؤال الأول: ما درجة امتلاك معلمي التربية الوطنية في المرحلة الأساسية للقيم السياسية من وجهة نظرهم.

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة امتلاك معلمي التربية الوطنية في المرحلة الأساسية للقيم السياسية من وجهة نظرهم بشكل عام ولكل مجال من مجالات أداة الدراسة، ويظهر الجدول (2) ذلك.

الجدول (2): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لدرجة امتلاك معلمي التربية الوطنية في المرحلة الأساسية للقيم السياسية من وجهة نظرهم مرتبة تنازلياً

الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
1	القيم السياسية المتعلقة بالولاء والانتماء	3.99	0.40	1	مرتفعة
2	القيم السياسية المتعلقة بالديمقراطية	3.94	0.52	2	مرتفعة
4	القيم السياسية المتعلقة بالوعي السياسي	3.88	0.58	3	مرتفعة
5	القيم السياسية المتعلقة بالعدل والمساواة	3.83	0.70	4	مرتفعة
3	القيم السياسية المتعلقة بالمواطنة	3.78	0.62	5	مرتفعة
	الدرجة الكلية لدرجة امتلاك المعلمين للقيم	3.89	0.31		مرتفعة

يلاحظ من الجدول (2) أن درجة امتلاك معلمي التربية الوطنية في المرحلة الأساسية للقيم السياسية من وجهة نظرهم كانت مرتفعة، إذ بلغ المتوسط الحسابي (3.89) وانحراف معياري (0.31)، وجاءت مجالات الأداة جميعها في الدرجة المرتفعة، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (3.99 - 3.78)، وجاء في الرتبة الأولى مجال "القيم السياسية المتعلقة بالولاء والانتماء"، بمتوسط حسابي (3.99) وانحراف معياري (0.40) وبدرجة مرتفعة، وفي الرتبة الثانية جاء مجال "القيم السياسية المتعلقة بالديمقراطية" بمتوسط حسابي (3.94) وانحراف معياري (0.52) وبدرجة مرتفعة، وجاء في الرتبة قبل الأخيرة مجال "القيم السياسية المتعلقة بالعدل والمساواة" بمتوسط حسابي (3.83) وانحراف معياري (0.70) وبدرجة مرتفعة، وجاء في الرتبة الأخيرة مجال "القيم السياسية المتعلقة بالمواطنة" بمتوسط حسابي (3.78) وانحراف معياري (0.62) وبدرجة مرتفعة. أما بالنسبة لفقرات كل مجال فكان النتائج على النحو الآتي:

1- القيم السياسية المتعلقة بالولاء والانتماء: تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة امتلاك معلمي التربية الوطنية في المرحلة الأساسية للقيم السياسية من وجهة نظرهم لفقرات هذا المجال، ويظهر الجدول (3) ذلك.

الجدول (3): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لدرجة امتلاك معلمي التربية الوطنية في المرحلة الأساسية للقيم السياسية من وجهة نظرهم لفقرات مجال القيم السياسية المتعلقة بالولاء والانتماء مرتبة تنازلياً

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
9	أقدم الولاء للملك وللعائلة الهاشمية	4.77	0.49	1	مرتفعة
10	الإسلام هو ما يؤدي إلى أمن وسلامة الوطن	4.24	0.86	2	مرتفعة
1	أحترم شعارات الأردن مثل: الأردن أولاً وكلنا الأردن وأقدر أهميتها	4.09	0.78	3	مرتفعة
2	أقدم مصلحة وطني على أي مصلحة أخرى سواء كانت طائفية أو قبلية أو غيرها	4.06	0.80	4	مرتفعة
7	أهتم بتاريخ الأردن والنسب الهاشمي	4.03	0.88	5	مرتفعة
3	أستعدّ للدفاع عن الوطن عند تعرضه لأي خطر، حتى لو اضطرني ذلك تقديم نفسي دفاعاً عنه.	3.97	0.80	6	مرتفعة
6	أحترم الدستور الأردني، وأعتز بالهوية الوطنية	3.94	0.87	7	مرتفعة
4	ألتزم الهدوء عند سماع النشيد الوطني	3.60	0.81	8	متوسطة
5	أحرص على سماع الأناشيد الوطنية	3.60	0.77	8	متوسطة
8	أشعر بأن المناهج تعزز قيم الولاء والانتماء	3.56	0.79	10	متوسطة
	القيم السياسية المتعلقة بالولاء والانتماء	3.99	0.40		مرتفعة

يلاحظ من الجدول (3) أن درجة امتلاك معلمي التربية الوطنية في المرحلة الأساسية للقيم السياسية من وجهة نظرهم لفقرات مجال القيم السياسية المتعلقة بالولاء والانتماء كانت مرتفعة، إذ بلغ المتوسط الحسابي (3.99) وانحراف معياري (0.40)، وجاءت فقرات هذا المجال في الدرجتين المرتفعة والمتوسطة، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (4.77 - 3.56)، وجاءت في الرتبة الأولى الفقرة (9) التي تنص على "أقدم الولاء للملك وللعائلة الهاشمية"، بمتوسط حسابي (4.77) وانحراف معياري (0.49) وبدرجة مرتفعة، وجاءت في الرتبة الثانية الفقرة (10) التي تنص على

"الإسلام هو ما يؤدي إلى أمن وسلامة الوطن"، بمتوسط حسابي (4.24) وانحراف معياري (0.86) وبدرجة مرتفعة، وجاءت في الرتبة قبل الاخيرة الفقرة (5) التي تنص على "أحرص على سماع الأناشيد الوطنية" بمتوسط حسابي (3.60) وانحراف معياري (0.77) وبدرجة متوسطة، وجاءت في الرتبة الاخيرة الفقرة (8) التي تنص على "أشعر بأن المناهج تعزز قيم الولاء والانتماء" بمتوسط حسابي (3.56) وانحراف معياري (0.79) وبدرجة مرتفعة.

2- القيم السياسية المتعلقة بالديمقراطية

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة امتلاك معلمي التربية الوطنية في المرحلة الأساسية للقيم السياسية من وجهة نظرهم ل فقرات هذا المجال، ويظهر الجدول (4) ذلك.

الجدول (4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لدرجة امتلاك معلمي التربية الوطنية في المرحلة الأساسية للقيم السياسية من وجهة نظرهم ل فقرات مجال القيم السياسية المتعلقة بالديمقراطية مرتبة تنازلياً

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
5	أمارس حقي في اختيار من يمثلني في المجالس النيابية والبلدية	4.17	0.82	1	مرتفعة
6	أشجع الطلاب على المشاركة في المجالات السياسية لإبداء آرائهم وتحديد توجهاتهم نحو الوطن.	4.17	0.82	1	مرتفعة
3	أؤمن بأن الأحزاب السياسية الكثيرة تقف عائقاً في وجه تطور الدولة ونهضتها ولا فائدة من وجود بعضها، وخاصة في العمليات الانتخابية	3.99	0.86	3	مرتفعة
4	أشارك في إبداء الرأي بحرية فيما يختص بأمن الوطن وسلامته	3.97	0.85	4	مرتفعة
1	أقدر أهمية المشاركة في الانتخابات النيابية	3.79	0.90	6	مرتفعة
7	أؤمن بوجود عدالة واضحة في التعامل مع الجميع في مؤسسات الدولة المختلفة	3.67	0.83	7	متوسطة
	القيم السياسية المتعلقة بالديمقراطية	3.94	0.52		مرتفعة

يلاحظ من الجدول (4) أن درجة امتلاك معلمي التربية الوطنية في المرحلة الأساسية للقيم السياسية من وجهة نظرهم ل فقرات مجال القيم السياسية المتعلقة بالديمقراطية كانت مرتفعة، إذ بلغ المتوسط الحسابي (3.94) وانحراف معياري (0.52)، وجاءت فقرات هذا المجال في الدرجتين المرتفعة والمتوسطة، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (4.17 - 3.67)، وجاءت في الرتبة

الأولى الفقرتان (5) التي تنص على "أقدم الولاء للملك وللعائلة الهاشمية"، و(6) التي تنص على "أشجع الطلاب على المشاركة في المجالات السياسية لإبداء آرائهم وتحديد توجهاتهم نحو الوطن" بمتوسط حسابي (4.17) وانحراف معياري (0.82)، وبدرجة مرتفعة، وجاءت في الرتبة قبل الأخيرة الفقرة (1) التي تنص على "أقدر أهمية المشاركة في الانتخابات النيابية" بمتوسط حسابي (3.79) وانحراف معياري (0.90) وبدرجة مرتفعة، وجاءت في الرتبة الأخيرة الفقرة (7) التي تنص على "أؤمن بوجود عدالة واضحة في التعامل مع الجميع في مؤسسات الدولة المختلفة" بمتوسط حسابي (3.67) وانحراف معياري (0.83) وبدرجة متوسطة.

3- القيم السياسية المتعلقة بالوعي السياسي

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة امتلاك معلمي التربية الوطنية في المرحلة الأساسية للقيم السياسية من وجهة نظرهم لفقرات هذا المجال، ويظهر الجدول (5) ذلك.

الجدول (5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لدرجة امتلاك معلمي التربية الوطنية في المرحلة الأساسية للقيم السياسية من وجهة نظرهم لفقرات مجال القيم السياسية المتعلقة بالوعي السياسي مرتبة تنازلياً

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
5	لدي القدرة على تحليل المواقف السياسية	4.01	0.96	1	مرتفعة
7	أؤمن بتوعية الطلبة بالشائعات التي تطال الوطن	3.97	1.05	2	مرتفعة
8	أعمل على توعية طلبتي بأهمية المحافظة على الوطن	3.94	1.02	3	مرتفعة
1	أوجه الطلبة لمعرفة القيم السياسية الواجب تمثيلها واتباعها	3.90	0.92	4	مرتفعة
2	أعقد الدورات للطلبة التي تنمي الوعي السياسي لمعرفة المشكلات والقضايا المعاصرة المستجدة	3.89	0.94	5	مرتفعة
4	أهتم بمتابعة الأخبار يوميا وأشجع الطلبة على متابعتها وأناقشهم حول ما تم عرضه فيها من قضايا	3.89	0.91	5	مرتفعة
6	أدرك الأخطار التي تحيط في وطني	3.80	1.00	7	مرتفعة
3	أهتم بمحتوى منهاج التربية الوطنية لكسب الوقت المحدد لي في إعطاء المادة فقط	3.63	0.87	8	متوسطة

مرتفعة	0.58	3.88	القيم السياسية المتعلقة بالوعي السياسي
--------	------	------	--

يلاحظ من الجدول (5) أن درجة امتلاك معلمي التربية الوطنية في المرحلة الأساسية للقيم السياسية من وجهة نظرهم ل فقرات مجال القيم السياسية المتعلقة بالوعي السياسي كانت مرتفعة، إذ بلغ المتوسط الحسابي (3.88) وانحراف معياري (0.58)، وجاءت فقرات هذا المجال في الدرجتين المرتفعة والمتوسطة، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (4.01 - 3.63)، وجاءت في الرتبة الأولى الفقرة (5) التي تنص على "لدي القدرة على تحليل المواقف السياسية"، بمتوسط حسابي (4.01) وانحراف معياري (0.96) وبدرجة مرتفعة، وجاءت في الرتبة الثانية الفقرة (7) التي تنص على "أؤمن بتوعية الطلبة بالشائعات التي تظال الوطن"، بمتوسط حسابي (3.97) وانحراف معياري (1.05) وبدرجة مرتفعة، وجاءت في الرتبة قبل الأخيرة الفقرة (6) التي تنص على "أدرك الأخطار التي تحيط في وطني" بمتوسط حسابي (3.80) وانحراف معياري (1.00) وبدرجة مرتفعة، وجاءت في الرتبة الأخيرة الفقرة (3) التي تنص على "أهتم بمحتوى منهاج التربية الوطنية لكسب الوقت المحدد لي في إعطاء المادة فقط" بمتوسط حسابي (3.63) وانحراف معياري (0.87) وبدرجة مرتفعة.

4- القيم السياسية المتعلقة بالعدل والمساواة

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة امتلاك معلمي التربية الوطنية في المرحلة الأساسية للقيم السياسية من وجهة نظرهم ل فقرات هذا المجال، ويظهر الجدول (6) ذلك.

الجدول (6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لدرجة امتلاك معلمي التربية الوطنية في المرحلة الأساسية للقيم السياسية من وجهة نظرهم ل فقرات مجال القيم السياسية المتعلقة بالعدل والمساواة مرتبة تنازلياً

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
2	تؤثر الاستثناءات والمحسوبية والواسطة في تعاملتي مع طلبتي	4.03	1.04	1	مرتفعة
5	أؤمن بنزاهة القضاء في وطني	3.99	0.89	2	مرتفعة
6	أؤمن بتكافؤ الفرص في شتى مجالات الحياة كالتعليم	3.94	0.85	3	مرتفعة

والعمل				
1	أحصل على حقوقي الوظيفية والدراسية بعدالة	3.89	1.03	4 مرتفعة
4	أحث الطلبة على تطبيق العدل والمساواة في شؤون الحياة المختلفة	3.79	0.99	5 مرتفعة
3	أؤمن بأن المناصب العليا والمراكز المهمة في الوطن محصورة لفئة معينة من الناس	3.69	0.96	6 مرتفعة
7	الأجر المناسب في المكان المناسب	3.53	0.81	7 متوسطة
	القيم السياسية المتعلقة بالعدل والمساواة	3.83	0.70	مرتفعة

يلاحظ من الجدول (6) أن درجة امتلاك معلمي التربية الوطنية في المرحلة الأساسية للقيم السياسية من وجهة نظرهم لفقرات مجال القيم السياسية المتعلقة بالعدل والمساواة كانت مرتفعة، إذ بلغ المتوسط الحسابي (3.83) وانحراف معياري (0.70)، وجاءت فقرات هذا المجال في الدرجتين المرتفعة والمتوسطة، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (3.53 - 4.03)، وجاءت في الرتبة الأولى الفقرة (2) التي تنص على "تؤثر الاستثناءات والمحسوبية والواسطة في تعاملي مع طلبتي"، بمتوسط حسابي (4.03) وانحراف معياري (1.04) وبدرجة مرتفعة، وجاءت في الرتبة الثانية الفقرة (5) التي تنص على "أؤمن بنزاهة القضاء في وطني"، بمتوسط حسابي (3.99) وانحراف معياري (0.89) وبدرجة مرتفعة، وجاءت في الرتبة قبل الأخيرة الفقرة (3) التي تنص على "أؤمن بأن المناصب العليا والمراكز المهمة في الوطن محصورة لفئة معينة من الناس" بمتوسط حسابي (3.69) وانحراف معياري (0.96) وبدرجة مرتفعة، وجاءت في الرتبة الأخيرة الفقرة (7) التي تنص على "الأجر المناسب في المكان المناسب" بمتوسط حسابي (3.53) وانحراف معياري (0.81) وبدرجة متوسطة.

5- القيم السياسية المتعلقة بالمواطنة

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة امتلاك معلمي التربية الوطنية في المرحلة الأساسية للقيم السياسية من وجهة نظرهم لفقرات هذا المجال، ويظهر الجدول (7) ذلك.

الجدول (7): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لدرجة امتلاك معلمي التربية الوطنية في المرحلة الأساسية للقيم السياسية من وجهة نظرهم لفقرات مجال القيم السياسية المتعلقة بالمواطنة مرتبة تنازلياً

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
1	أقدر عمل الأجهزة الأمنية (الأمن، الدفاع المدني، والمخابرات)	3.87	0.87	1	مرتفعة
3	أحترم الواجبات المفروضة على تجاه وطني وأطبقها بكل سرور	3.83	0.93	2	مرتفعة
2	أحصل على حقوقي التي يقدمها لي وطني كاملة	3.79	0.93	3	مرتفعة
4	أعتز بالمعارك والبطولات التي حدثت دفاعاً عن حمى وطني وافتخر بقاداتها وشهدائها	3.74	0.93	4	مرتفعة
5	لا أفكر بالسفر إلى خارج الوطن ولو براتب أكثر	3.73	0.90	5	مرتفعة
6	أهتم بشراء وامتلاك المنتجات الوطنية أولاً	3.73	0.93	5	مرتفعة
	القيم السياسية المتعلقة بالمواطنة	3.78	0.62		مرتفعة

يلاحظ من الجدول (7) أن درجة امتلاك معلمي التربية الوطنية في المرحلة الأساسية للقيم السياسية من وجهة نظرهم لفقرات مجال القيم السياسية المتعلقة بالمواطنة كانت مرتفعة، إذ بلغ المتوسط الحسابي (3.78) وانحراف معياري (0.62)، وجاءت فقرات هذا المجال في الدرجة المرتفعة، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (3.87 - 3.73)، وجاءت في الرتبة الأولى الفقرة (1) التي تنص على "أقدر عمل الأجهزة الأمنية (الأمن، الدفاع المدني، والمخابرات)"، بمتوسط حسابي (3.87) وانحراف معياري (0.87) وبدرجة مرتفعة، وجاءت في الرتبة الثانية الفقرة (3) التي تنص على "أحترم الواجبات المفروضة علي تجاه وطني وأطبقها بكل سرور"، بمتوسط حسابي (3.83) وانحراف معياري (0.93) وبدرجة مرتفعة، وجاءت في الرتبة الأخيرة الفقرتان (5) التي تنص على "لا أفكر بالسفر إلى خارج الوطن ولو براتب أكثر" و(6) التي تنص على "أهتم بشراء وامتلاك المنتجات الوطنية أولاً" بمتوسط حسابي (3.73) وانحرافين معياريين (0.96) و(0.93) وبدرجة مرتفعة.

مناقشة نتائج السؤال الأول: ما درجة امتلاك معلمي التربية الوطنية في المرحلة الأساسية للقيم السياسية من وجهة نظرهم.

أظهرت النتائج أن درجة امتلاك معلمي التربية الوطنية في المرحلة الأساسية للقيم السياسية من وجهة نظرهم كانت مرتفعة، وجاء في الرتبة الأولى مجال "القيم السياسية المتعلقة بالولاء والانتماء"، بدرجة مرتفعة، وفي الرتبة الثانية جاء مجال "القيم السياسية المتعلقة بالديمقراطية" بدرجة مرتفعة، وجاء في الرتبة قبل الأخيرة مجال "القيم السياسية المتعلقة بالعدل والمساواة" بدرجة مرتفعة، وجاء في الرتبة الأخيرة مجال "القيم السياسية المتعلقة بالمواطنة" بدرجة مرتفعة. وقد تعزى هذه النتيجة إلى اهتمام وزارة التربية والتعليم في نشر وترسيخ هذه القيم السياسية من خلال وسائل متعددة منها، الاحتفالات والمناسبات الوطنية، والأنشطة المتنوعة في المدارس مثل البرلمان الطلابي وحرص وزارة التربية والتعليم على بناء مناهج التربية الوطنية التي تزخر بهذه القيم والمفاهيم التي بثت في الكتب المدرسية في المراحل الأولى من التعليم إلى نهاية المرحلة الثانوية مما مكن معلمي التربية الوطنية في المرحلة الأساسية من التعايش مع هذه القيم زمنًا طويلاً تتمثل في عدد سنوات تدريسهم لهذه القيم وهذا الأمر مكنهم من امتلاك هذه القيم بدرجة مرتفعة، بالإضافة إلى أن هذه القيم وثيقة الصلة بحياة المعلمين وإيمانهم بوطنهم والاعتزاز به وحمايته مما ساعدهم في التمكن من القيم السياسية المرتبطة بالوطن وأهمية الانتماء الصادق إليه والولاء له.

وقد اتفقت نتائج الدراسة مع دراسة حتمو (Humphreys، 2011) التي أشارت نتائجها بأن للتعليم دوراً في قيم المواطنة، في حين تختلف عن نتائج دراسة الشذوياني (2007) والتي أشارت نتائجها بأن معرفة المعلمين للقيم كانت منخفضة.

أما بالنسبة لفقرات كل مجال فكانت النتائج على النحو الآتي:

1- القيم السياسية المتعلقة بالولاء والانتماء

أظهرت النتائج أن درجة امتلاك معلمي التربية الوطنية في المرحلة الأساسية للقيم السياسية من وجهة نظرهم لفقرات مجال القيم السياسية المتعلقة بالولاء والانتماء كانت مرتفعة، وقد تعزى هذه النتيجة أن القيم الخاصة بالولاء والانتماء تُعد المؤشر الذي يعبر عن مدى حب المعلم وإخلاصه لوطنه وهذا الشعور جعل المعلم يحرص على كل قيمة تعمق حبه وانتماءه وولاءه لوطنه، وجاءت في الرتبة الأولى الفقرة (9) التي تنص على "أقدم الولاء للملك وللعائلة الهاشمية"، وبدرجة مرتفعة، وقد تعزى هذه النتيجة لوجود مكانة حقيقية من الولاء والانتماء لدى المعلمين للملك وللعائلة الهاشمية، لإيمانهم بالشرعية القيادية والدينية لآل البيت من الهواشم مما يجعل المعلم يحرص على

تقديم الولاء والانتماء لعميدهم جلالة الملك ومحبته والانصياع لقيادته، وجاءت في الرتبة الثانية الفقرة (10) التي تنص على "الإسلام هو ما يؤدي إلى أمن وسلامة الوطن"، وبدرجة مرتفعة، ولذلك لإيمان المعلم بأن الإسلام هو الدين الذي ينبغي التمسك به لأنه من عند الله تعالى فكل ما جاء به الإسلام يحقق الأمن والسلامة للوطن والأفراد على حد سواء، وجاءت في الرتبة قبل الأخيرة الفقرة (5) التي تنص على "أحرص على سماع الأناشيد الوطنية" وبدرجة مرتفعة، وذلك لإيمان المعلم بأن سماع الأناشيد والأغاني الوطنية تعمل على تعميق الانتماء والاعتزاز بالوطن وتحرك في النفس مشاعر المحبة له، وجاءت في الرتبة الأخيرة الفقرة (8) التي تنص على "أشعر بأن المناهج تعزز قيم الولاء والانتماء وبدرجة مرتفعة"، وتعزى هذه النتيجة لما تحويه المناهج من مفاهيم ومصطلحات ودروس وقيم تعالج وتعزز قيم الولاء والانتماء للوطن وقيادته.

2- القيم السياسية المتعلقة بالديمقراطية

أظهرت النتائج أنّ درجة امتلاك معلمي التربية الوطنية في المرحلة الأساسية للقيم السياسية من وجهة نظرهم لفقرات مجال القيم السياسية المتعلقة بالديمقراطية كانت مرتفعة، وتعزى هذه النتيجة إلى عدة أمور منها أنّ الحياة الديمقراطية في الأردن قد تعمقت من خلال الممارسة التي استمرت لما يزيد لأكثر من ثلاثين عامًا بعد أن عادت الحياة البرلمانية والديمقراطية في الأردن منذ عام 1984 بعد صدور الإرادة الملكية بدعوة مجلس الأمة للانعقاد، وهذا مكن المعلمين من امتلاك القيم المرتبطة بالديمقراطية، والدليل على ذلك أنّ الفقرتان (5) التي تنص على "أمارس حقي في اختيار من يمثلني في المجالس النيابية والبلدية"، و(6) التي تنص على "أشجع الطلاب على المشاركة في المجالات السياسية لإبداء آرائهم وتحديد توجهاتهم نحو الوطن" وبدرجة مرتفعة، جاءت في الرتبة الأولى من اجابات المعلمين، كما أنّ وجود تشريعات في وزارة التربية تلزم المعلمين والطلبة على تعميق الممارسات الديمقراطية داخل المدارس ولعل من أبرز هذه التشريعات ما يخص المجالس البرلمانية الطلابية والتي تحاكي مجلس النواب في الحياة العامة في الأردن، وهذا عمق لدى المعلمين قيمة المشاركة في الانتخابات النيابية ويؤكد ذلك أن الفقرة (1) التي تنص على "أقدر أهمية المشاركة في الانتخابات النيابية"، جاءت في الرتبة قبل الأخيرة وبدرجة مرتفعة، وجاءت في الرتبة الأخيرة الفقرة (7) التي تنص على "أؤمن بوجود عدالة واضحة في التعامل مع الجميع في مؤسسات الدولة المختلفة" وبدرجة متوسطة، وقد تعزى هذه النتيجة إلى وجود بعض الاختلاف في تعامل بعض المؤسسات مع المعلمين مما جاءت النتيجة بدرجة متوسطة.

3-القيم السياسية المتعلقة بالوعي السياسي

أظهرت النتائج أنّ درجة امتلاك معلمي التربية الوطنية في المرحلة الأساسية للقيم السياسية من وجهة نظرهم لفقرات مجال القيم السياسية المتعلقة بالوعي السياسي كانت مرتفعة، وقد تعزى هذه النتيجة إلى متابعة المعلمين لبعض البرامج الحوارية والإخبارية التي تتناول الموضوعات السياسية خاصة في محيط يعج بالأحداث السياسية التي تحيط بالوطن في كل يوم وهذا يؤكد على وعي معلمي التربية الوطنية للقضايا السياسية الراهنة المحيطة بهم، ونتيجة لهذا الوعي بالقضايا السياسية فإن المعلم أصبحت لديه المقدرة في كثير من الأحيان على تحليل المواقف السياسية وأحداثها ويؤكد هذا التفسير أن الفقرة (5) التي تنص على "لدي القدرة على تحليل المواقف السياسية"، وجاءت في الرتبة الأولى وبدرجة مرتفعة، وجاءت في الرتبة الثانية الفقرة (7) التي تنص على "أؤمن بتوعية الطلبة بالشائعات التي تطل الوطن"، وبدرجة مرتفعة، وتعزى هذه النتيجة لإيمان المعلم بوطنه ومحبه له ووعيه بخطر الشائعات على أمنه واستقراره لذلك فهو يحرص على توعية الطلبة بكل الشائعات التي تطل الوطن، وجاءت في الرتبة قبل الأخيرة الفقرة (6) التي تنص على "أدرك الأخطار التي تحيط في وطني" وبدرجة مرتفعة، وهذا يؤكد أنّ المعلم مدرك للأخطار التي تحيط بوطنه لما لديه من حس ووعي وطني، وجاءت في الرتبة الأخيرة الفقرة (3) التي تنص على "أهتم بمحتوى منهاج التربية الوطنية لكسب الوقت المحدد لي في إعطاء المادة فقط" وبدرجة مرتفعة، وذلك نظرًا لأهمية مبحث التربية الوطنية في نظر المعلم لذلك يحرص على الاهتمام بمنهاج التربية الوطنية وتقديم كل المفاهيم التي يحويها لطلبته في كل مناسبة.

4-القيم السياسية المتعلقة بالعدل والمساواة

أظهرت النتائج أنّ درجة امتلاك معلمي التربية الوطنية في المرحلة الأساسية للقيم السياسية من وجهة نظرهم لفقرات مجال القيم السياسية المتعلقة بالعدل والمساواة كانت مرتفعة، وقد تعزى هذه النتيجة إلى ما شهده الأردن من تطور في هذا المجال من خلال كثير من المؤسسات التي بدأت تطبق مفاهيم العدالة والمساواة في مختلف الجوانب إلا أنّ شعور المعلم في بعض الأحيان أنّ المحسوبية والاستثناءات والواسطة التي لا تحقق العدالة والمساواة قد تؤثر على تعامله مع طلبته ويؤكد ذلك أن الفقرة (2) التي تنص على "تؤثر الاستثناءات والمحسوبية والواسطة في تعاملتي مع طلبتي"، جاءت في الرتبة الأولى وبدرجة مرتفعة، وجاءت في الرتبة الثانية الفقرة (5) التي تنص على "أؤمن بنزاهة القضاء في وطني"، وبدرجة مرتفعة، وذلك لأن القضاء الأردني يحظى بالنزاهة وهذا ما يؤمن به غالب المعلمين وقد يكون لبعض المعلمين تجارب مع القضاء وثبت لهم من

خلاله نزاهة القضاء، وجاءت في الرتبة قبل الأخيرة الفقرة (3) التي تنص على "أؤمن بأن المناصب العليا والمراكز المهمة في الوطن محصورة لفئة معينة من الناس" وبدرجة مرتفعة، وهذا عائد إلى ما يلاحظه المعلم من أن هذه الوظائف قد تكون مقصورة على بعض الفئات من الناس، وجاءت في الرتبة الأخيرة الفقرة (7) التي تنص على "الأجر المناسب في المكان المناسب" وبدرجة متوسطة، وقد تعزى هذه النتيجة لقناعة لدى المعلمين أن مهنة التعليم لا تحظى بالأجر المناسب لما يقدمه المعلم من خدمات في مجال التعليم.

5- القيم السياسية المتعلقة بالمواطنة

أظهرت النتائج أن درجة امتلاك معلمي التربية الوطنية في المرحلة الأساسية للقيم السياسية من وجهة نظرهم لفقرات مجال القيم السياسية المتعلقة بالمواطنة كانت مرتفعة، وقد تعزى هذه النتيجة لشعور المعلم بأن التزامه بسلوك المواطنة يعبر عن شخصيته الوطنية والتزامه أمام واجباته تجاه هذا الوطن ولذلك فهو يقدر ويثمن الجهات التي تقوم بالواجبات الوطنية من حماية للوطن على مختلف الأصعدة وهذا جعل تقديره للأجهزة الأمنية التي تسهر على خدمة المواطن وأمنه وراحته والحفاظ على الوطن ويدل على ذلك أن الفقرة (1) التي تنص على "أقدر عمل الأجهزة الأمنية (الأمّن، الدفاع المدني، والمخابرات)"، جاءت في الرتبة الأولى وبدرجة مرتفعة، وتليها مباشرة الفقرة (3) التي تنص على "أحترم الواجبات المفروضة عليّ تجاه وطني وأطبقها بكل سرور"، التي جاءت في الرتبة الثانية وبدرجة مرتفعة، وجاءت في الرتبة الأخيرة الفقرتان (5) التي تنص على "لا أفكر بالسفر إلى خارج الوطن ولو براتب أكثر" و(6) التي تنص على "أهتم بشراء وامتلاك المنتجات الوطنية أولاً" وبدرجة مرتفعة، وتعزى هذه النتيجة إلى مقدار المحبة التي يوليها المعلم لوطنه مما جعله في كثير من الأحيان يفضل البقاء في الوطن والاعتزاز بمنتجاته.

السؤال الثاني: ما مدى تمثل طلبة المرحلة الأساسية للقيم السياسية من وجهة نظرهم أنفسهم. للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمدى تمثل طلبة المرحلة الأساسية للقيم السياسية من وجهة نظرهم أنفسهم بشكل عام ولكل فقرة من فقرات أداة الدراسة، ويظهر الجدول (8) ذلك.

الجدول (8): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لمدى تمثل طلبة المرحلة الأساسية للقيم السياسية من وجهة نظرهم أنفسهم مرتبة تنازلياً

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مدى التمثل
13	أحترم شعارات الأردن وأقوم بترديدها في المناسبات والاحتفالات الوطنية	4.07	0.82	1	مرتفع
1	أحب وطني الأردن وأفضل العيش فيه	4.01	0.75	2	مرتفع
24	أفتخر بالوطن الذي أعيش فيه وإن سمحت لي الفرصة للهجرة خارج الوطن لن أترك وطني	4.01	0.96	2	مرتفع
14	أحترم القادة والمسؤولين في الوطن	4.00	0.84	4	مرتفع
2	أحترم السلام الملكي وأستمع بسماع الأناشيد الوطنية	3.99	0.77	5	مرتفع
15	أحافظ على الممتلكات العامة للوطن	3.97	0.86	6	مرتفع
3	أقرأ كتب عن تاريخ الأردن وأعتز بتاريخه	3.96	0.78	7	مرتفع
19	أدرك جميع المفاهيم السياسية	3.95	0.99	8	مرتفع
20	أحرص على حضور جميع الندوات والمؤتمرات التي تتعلق بالوعي السياسي	3.95	1.00	9	مرتفع
16	أدرك مفهوم الديمقراطية بشكله الذي يجعلني أبدي رأبي بأسلوب حضاري	3.94	0.84	10	مرتفع
12	أسعى إلى أن أكون في المستقبل فردا من رجال الأمن أو رجال الجيش للدفاع عن الوطن	3.93	0.80	11	مرتفع
21	أحاديث معلمي لا تخرج عن المنهاج المقرر لعدم امتلاكه الوعي الكافي بالقيم السياسية	3.90	0.98	12	مرتفع
4	أشارك في التصويت والانتخاب للمجالس النيابية والبلدية عند بلوغي السن القانوني	3.89	0.89	13	مرتفع
25	أشعر بأن منهاج التربية الوطنية لا يؤدي الغرض الذي وجد لأجله ولا ينمي لدي قيم المواطنة والولاء والانتماء	3.89	0.94	13	مرتفع
5	أعمل على توعية زملائي بأهمية الولاء والانتماء للوطن الذي نعيش به	3.87	0.89	15	مرتفع
10	أتابع الأخبار اليومية على التلفاز الأردني لأبقى على معرفة بالقضايا المعاصرة لوطني	3.87	0.87	15	مرتفع
11	أقدر العائلة الهاشمية وأقدم الولاء لجلالة الملك	3.86	0.82	17	مرتفع
6	أحاول بعد تخرجي من الجامعة العمل بوظيفة تفيد المجتمع	3.84	0.95	18	مرتفع

مرتفع	19	0.99	3.83	أشارك في الأعمال التطوعية والخيرية لأن ذلك يعزز انتمائي لوطني	22
مرتفع	20	0.95	3.82	أشعر بأن منهج التربية الوطنية لا ينمي لدي حب الوطن والولاء له وإنما هو مجرد مادة للحفظ لا أكثر	7
مرتفع	20	1.01	3.82	أحافظ على عادات وتقاليد المجتمع وألتزم بها	23
مرتفع	22	0.93	3.78	أشعر بحبي وانتمائي لوطني لكثرة حديث أستاذي عنه	9
مرتفع	23	0.93	3.75	أحرص على المشاركة في جميع المناسبات الوطنية	8
مرتفع	24	0.87	3.73	أحافظ على الممتلكات العامة للوطن، وأحث غيري على الاهتمام بها	17
مرتفع	25	0.89	3.69	أنصح من يحاول الإساءة للوطن بأقواله وأعماله	18
مرتفع		0.58	3.89	الدرجة الكلية لمدى تمثل الطلبة للقيم السياسية	

يلاحظ من الجدول (8) أن مدى تمثل طلبة المرحلة الأساسية للقيم السياسية من وجهة نظرهم أنفسهم كانت مرتفعة، إذ بلغ المتوسط الحسابي (3.89) وانحراف معياري (0.58)، وجاءت الفقرات في المدى المرتفع، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (4.07 - 3.69)، وجاءت في الرتبة الأولى الفقرة (13) التي تنص على "أحترم شعارات الأردن وأقوم بتريدها في المناسبات والاحتفالات الوطنية"، بمتوسط حسابي (4.07) وانحراف معياري (0.82) وبمدى مرتفع، وجاءت في الرتبة الثانية الفقرة (1) التي تنص على "أحب وطني الأردن وأفضل العيش فيه"، بمتوسط حسابي (4.01) وانحراف معياري (0.75) وبمدى مرتفع، وجاءت في الرتبة قبل الأخيرة الفقرة (17) التي تنص على "أحافظ على الممتلكات العامة للوطن، وأحث غيري على الاهتمام بها" بمتوسط حسابي (3.73) وانحراف معياري (0.87) وبمدى مرتفع، وجاءت في الرتبة الأخيرة الفقرة (18) التي تنص على "أنصح من يحاول الإساءة للوطن بأقواله وأعماله" بمتوسط حسابي (3.69) وانحراف معياري (0.89) وبمدى مرتفع.

مناقشة نتائج السؤال الثاني: ما مدى تمثل طلبة المرحلة الأساسية للقيم السياسية من وجهة نظرهم أنفسهم.

أظهرت النتائج أنّ مدى تمثل طلبة المرحلة الأساسية للقيم السياسية من وجهة نظرهم أنفسهم كانت مرتفعة، وقد تعزى هذه النتيجة الى ما احتوت عليه مناهج التربية الوطنية من مفاهيم وقيم، وما

أسهم به المعلم من تقديم هذه المفاهيم والقيم من خلال طرائق التدريس المتنوعة مما عزز مدى تمثل الطلبة لتلك المفاهيم والقيم بالمدى المرتفع، خاصة وأنّ هذه القيم تشكل الهوية الوطنية للطلبة، ولذلك فإنّ الطلبة يحرصون كل الحرص على تمثل هذه القيم وإظهارها في كل مناسبة، ويؤكد ذلك أن الفقرة (13) التي تنص على "أحترم شعارات الأردن وأقوم بتريديها في المناسبات والاحتفالات الوطنية"، جاءت في الرتبة الأولى وبمدى مرتفع، مما يعني أنّ تمثل هذه القيم يجعل الطلبة يحترمون الوطن وشعاراته ويحفظونها ويرددونها في كل مناسبة وطنية، وجاءت في الرتبة الثانية الفقرة (1) التي تنص على "أحب وطني الأردن وأفضل العيش فيه"، وبمدى مرتفع، وقد تعزى هذه النتيجة إلى أنّ مناهج التربية الوطنية قدمت للطلبة القيم الوطنية التي تجعلهم يحبون وطنهم ويفضلونه على غير في كل المجالات من العيش فيه وعدم الابتعاد عنه، وجاءت في الرتبة قبل الأخيرة الفقرة (17) التي تنص على "أحافظ على الممتلكات العامة للوطن، وأحث غيري على الاهتمام بها" وبمدى مرتفع، وقد تعزى هذه النتيجة إلى أنّ تعميق مناهج التربية الوطنية لمعاني حب الوطن لدى الطلبة يجعلهم يحرصون عليه وعلى مرافقه من خلال المحافظة عليها وحث الآخرين على ذلك، ونصحهم بعدم الإساءة للوطن بالأقوال والعمال ويؤكد هذا التفسير أن الفقرة (18) التي تنص على "أنصح من يحاول الإساءة للوطن بأقواله وأعماله" جاءت في الرتبة الأخيرة وبمدى مرتفع، وتختلف نتائج الدراسة الحالية مع بعض نتائج دراسة كارول (2003)، ودراسة برنت (2007)، ودراسة همفريس (2011)، ودراسة الخزاعلة (2014) والتي أشارت نتائجها بأن معرفة الطلبة أو تمثيلهم للقيم كانت متوسطة أو منخفضة.

السؤال الثالث: ما علاقة درجة امتلاك معلمي التربية الوطنية للقيم السياسية ومدى تمثل طلبتهم لها.

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب معامل الارتباط بين درجة امتلاك معلمي التربية الوطنية للقيم السياسية ومدى تمثل طلبتهم لها باستخدام معامل ارتباط بيرسون، والجدول (9) يبين هذه النتائج:

الجدول (9): معامل الارتباط بين درجة امتلاك معلمي التربية الوطنية للقيم السياسية ومدى تمثل طلبتهم لها باستخدام معامل ارتباط بيرسون

مدى تمثل الطلبة للقيم	المجال	
.417**	معامل الارتباط	القيم السياسية المتعلقة بالولاء والانتماء
.000	مستوى الدلالة	
.360**	معامل الارتباط	القيم السياسية المتعلقة بالديمقراطية
.002	مستوى الدلالة	
.715**	معامل الارتباط	القيم السياسية المتعلقة بالمواطنة
.000	مستوى الدلالة	
.663**	معامل الارتباط	القيم السياسية المتعلقة بالوعي السياسي
.000	مستوى الدلالة	
.392**	معامل الارتباط	القيم السياسية المتعلقة بالعدل والمساواة
.001	مستوى الدلالة	
.897**	معامل الارتباط	الدرجة الكلية لامتلاك المعلمين للقيم
.000	مستوى الدلالة	

*دال إحصائياً عند درجة (0.05)

يظهر من الجدول السابق وجود علاقة ذات دلالة إحصائية موجبة عند درجة $(\alpha=0.05)$ بين درجة درجة امتلاك معلمي التربية الوطنية للقيم السياسية ومدى تمثل طلبتهم لها، إذ بلغ معامل الارتباط (0.897) وبمستوى دلالة (0.000)، وكذلك وجود علاقة ذات دلالة إحصائية موجبة عند درجة $(\alpha=0.05)$ بين درجة درجة امتلاك معلمي التربية الوطنية للقيم السياسية في جميع مجالاتها الخمس ومدى تمثل طلبتهم لها، إذ تراوحت معاملات الارتباط بين (0.715 - 0.360) وبمستوى دلالة (0.000).

النتائج التي توصلت إليها الدراسة التي هدفت التعرف إلى درجة امتلاك معلمي التربية الوطنية في المرحلة الأساسية للقيم السياسية من وجهة نظرهم ومدى تمثل طلبتهم لتلك القيم، وذلك على النحو الآتي:

مناقشة نتائج السؤال الثالث: ما علاقة درجة امتلاك معلمي التربية الوطنية للقيم السياسية ومدى تمثل طلبتهم لها.

أظهرت النتائج وجود علاقة ذات دلالة إحصائية موجبة عند مستوى $(\alpha=0.05)$ بين درجة امتلاك معلمي التربية الوطنية للقيم السياسية ومدى تمثل طلبتهم لها، وكذلك وجود علاقة ذات دلالة

احصائية موجبة عند مستوى ($\alpha=0.05$) بين درجة امتلاك معلمي التربية الوطنية للقيم السياسية في جميع مجالاتها الخمس ومدى تمثل طلبتهم لها، وهذه نتيجة طبيعية للعلاقة بين امتلاك المعلمين للقيم السياسية وتمثل طلبتهم لها وذلك لأن المعلم الذي يتمكن من القيم السياسية المختلفة ويتخلق بها ثم يتمثلها في حياته اليومية فإنه بالتالي سيعمل على نقل هذه القيم لطلبته من خلال الكتب المدرسية والممارسة العملية أمام الطلبة وتقديم نماذج حياتية لكي يقتدي بهم طلبتهم ويتمثلوا هذه القيم بدرجة مرتفعة، فالطالب يقلد معلمه في كثير من المفاهيم والقيم التي يلاحظها فيه ومن هذه القيم، القيم السياسية.

التوصيات:

في ضوء النتائج التي أسفرت عنها الدراسة فإنه يوصي الباحثان بما يلي:
-محافظة وزارة التربية والتعليم على الدرجة المرتفعة من امتلاك المعلمين للقيم السياسية من خلال الدورات التدريبية.
-تنويع المعلم في استراتيجيات التدريس التي يستخدمها مع طلبته في تدريس القيم السياسية للمحافظة على تمثل الطلبة لتلك القيم مثل اشراك الطلبة في العمل التطوعي.
-تعزيز دور المدرء في تنمية القيم السياسية لدى المعلمين والطلبة من خلال إتاحة الفرص لهم بالمشاركة في الأنشطة الوطنية المختلفة وذلك فيما يخص الفقرات التي حصلت على درجة متوسطة سواء في نتائج استبانة المعلمين أو استبانة الطلبة.

قائمة المصادر والمراجع

أولاً: المراجع العربية:

- أبو دية، عدنان أحمد (2011) أساليب معاصرة في تدريس الاجتماعيات. عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع.
- أبو سرحان، عطية عودة (2000) دراسات في أساليب تدريس التربية الاجتماعية والوطنية. عمان، دار الخليج للنشر والتوزيع.
- أبو سرحان، عطية عودة (2017) أساليب تدريس التربية الاجتماعية والوطنية، دار الخليج للنشر والتوزيع.
- أبو مور، دعاء أنور جمعة (2016) أثر توظيف مسرح المناهج على تنمية القيم في مادة التربية الوطنية لدى طالبات الصف السادس الأساسي. رسالة جامعية، رسالة ماجستير منشورة، كلية التربية الجامعة الإسلامية غزة، غزة.
- التل سعيد (2011) دور التربية السياسية في التربية الوطنية. عمان: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع.
- الخزاعلة، أحمد محمد (2014) درجة ممارسة الطلبة الدارسين لمادة التربية الوطنية في جامعة آل البيت للقيم الوطنية من وجهة نظرهم، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم التربوية، جامعة آل البيت، الأردن.
- الخضور، علي سلامة. اسحق رباح، الثبيات، قاسم جميل (2008) التربية الوطنية. عمان، دار كنوز المعرفة العلمية للنشر والتوزيع.
- الرشايدة، محمد صبيح، (2008) التربية الوطنية والمدنية (المواطنة) واقع تطبيق وطموح. عمان: الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية.
- الشذوياني، عبد الله حمود سلمان (2007) درجة امتلاك معلمي التربية الوطنية لمفاهيم التربية الوطنية ودرجة توفر المفاهيم في كتب التربية الوطنية في المرحلة المتوسطة في منطقة تبوك في المملكة العربية السعودية. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة اليرموك، دار المنظومة.
- الشناق، عبد المجيد زيد، (2006) مساق التربية الوطنية، عمان
- العطنة، غازي (2010) التربية الوطنية، عمان: دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع.

العموش، عطا الله محسن حامد (2019) أثر منهاج التربية الوطنية على الثقافة السياسية لدى طلبة جامعة آل البيت (الكليات الأدبية والعلمية، دراسة مقارنة، رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد بيت الحكمة، جامعة آل البيت، الأردن: دار المنظومة.

القطاونة، أحمد

اللقاني، أحمد حسين، محمد فارعة حسن، رضوان، برنس أحمد (1996) تدريس المواد الاجتماعية. القاهرة: الناشر عالم الكتب.

حمتو، نبيل يعقوب سعادة (2009)، قيم الانتماء والولاء المتضمنة في منهاج التربية الوطنية للمرحلة الأساسية الدنيا في فلسطين، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، فلسطين، دار المنظومة.

خطاب، سمير (2004) التنشئة السياسية والقيم. القاهرة: إيتراك للنشر والتوزيع.

عبد الفتاح، اسماعيل (2001) القيم السياسية في الإسلام. القاهرة: الدار الثقافية للنشر

ثانيا: المراجع الأجنبية:

- Carole, Hahn (2003). Democratic Valus Citizenship Action: A View from US Ninth NGaders, International Journal of Education, V, 39 N 6 pp. 633-642
- Crick Bernard (2000). Essaysoncitizen, London of New YoRK. CONTINUUM
- Humphreys, M.2011. A new Generayion of Leaders for eastern Eur Values and Attitudes for Active Citizenhip, Chistian Higher Education.
- Karaman, J (2000) Analysis of The Value of the Contant of the six Grade Manual of Plastinain National – Educational Education. Unpublised Master Thesis. University Chales Degoulle – Lilles. France
- Print Murray (2007). Citizenship Education and Youth Participation I Democracy British journal of Educational Studies , V.55 N. 3 pp. 325- 345.